كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

إستراتيجية مقترحة لتطوير برامج إعداد طلاب جامعة الأزهر لمواجهة بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة

إعـــــــــــــــــداد

أسامة محمد محمود عبدالعال

أخصائى علاقات عامة بجامعة الأزهر فرع أسيوط

الدكتور/ صلاح عبدالله محمد

أستاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية جامعة أسيوط

الدكتور / احمد محمد السمان

مدرس أصول التربية المتفرغ
بكلية التربية جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثانى – العدد الأول – يناير ٢٠٢٠م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مقدمة :

تؤكد حقائق ومعطيات الواقع أننا نعيش بالفعل عصراً غير مسبوق فى تسارع إيقاعاته وتعدد وتنوع تغيراته وعمق تأثيراته وتداعياته عصرا يحمل العديد من المشكلات والقضايا فى كل الميادين والمجالات وعلى كل الجبهات وهى فى مجملها تشكل تحديات تواجه كافة المؤسسات وتفرض التعامل معها باستجابات قادرة على مواجهة هذه التحديات.

كما أن التقدم الذى نشهده حالياً فى جميع المجالات – وتأثيرات المعرفة الحديثة واضحة فيه – قد ضيق المسافة بين الطالب وبين العلم والتكنولوجيا بصورة تتطلب ادوار تربوية جديدة مغايرة تماما للتربية التى لا تزال سائدة فى مجتمعاتنا ولم تترك المكان للتربية الحديثة والمعاصرة إلا فى نطاقات ضيقة وبصعوبة . ويتعاظم دور المعلومات فى حياتنا مما يحتم علينا اخذ ما هو مفيد ونافع لطالب العلم، واقتناء الوسائل المتاحة والمتوفرة لتنمية التفكير العلمى والمعرفة العلمية لديه (١).

وتواجه أمتنا العربية اليوم ولسنوات قادمة تحدياً سياسياً واقتصادياً وحضارياً هائلاً يتقرر فى ضوئه مصير تلك الأمة ، وفى مثل تلك اللحظات المصيرية لابد أن تتجه الأمم والشعوب إلى نظمها التربوية تبحث فيها عن أسباب الأزمة ، وتلتمس من خلال تغيير تلك النظم التعليمية وسائل تجاوزها (٢).

فتأمل المستجدات المستقبلية عامة يؤكد حقيقة مهمة جوهرها أن التربية عملية مستقبلية ، إذ أن مسئوليتها إعداد الأجيال لعالم الغد ، وإعداد المجتمعات على نحو يمكنها من التعامل الفاعل مع تحديات المستقبل ، ويتوقف مستقبل المجتمعات على مدى قدرتها على تلبية المتطلبات التربوية لأبنائها.وقد أصبح واضحاً أن حقيقة التنافس الذى يجرى فى العالم هو تنافس تربوى ، ومن يملك التربية والمعلومات له حق البقاء ، فجوهر الصراع العالمى هو سباق فى مدى تلبية تلك المتطلبات التربوية (٣).

---

(١) بشير خلف، **ثقافة الطفل ومنجزات العصر**، مجلة ديوان العرب، الجزائر، مطبعة النور، ٢٠٠٦م، ص٣.

(٢) شحات غريب حسن جزر، محمود يوسف محمد محمود، **المتطلبات الثقافية والتربوية لإعداد الدعاة فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة**، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، ع ١٠٤، ج٢، ٢٠٠١م، ص ص ٣٢٧-٢٧٧.

(٣) ضياء زاهر، افتتاحية العدد، مجلة مستقبل التربية العربية، ع ١، مج١، ١٩٩٥م، ص٦.

ويواجه التعليم الجامعى المصرى تغيرات محلية وتحديات عالمية تفرض بطبيعتها ضرورة إصلاحه وتطويره ، وتتمثل هذه التحديات فى الثورة المعرفية والتكنولوجية حيث تشير إحدى الدراسات أن ٩٠% من تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين لم تكتشف بعد ، وإن حجم الاكتشافات المتوقعة يقدر بثلاثة أمثال ما تم فى القرن العشرين ويستند التقدم العلمى والتكنولوجى إلى نظام تعليمى كفء وعلى درجة عالية من الجودة والكفاءة ، ولذا فقد تغيرت النظرة القديمة للجامعة على أنها معقل الفكر وحده ، أو مؤسسة تعليمية تعنى بتخريج الكوادر والكفاءات فحسب ، أو اعتبارها مجرد مراكز بحثية تقوم بإجراء أبحاث أكاديمية متخصصة ، وأصبحت الجامعة الأن لا تستطيع أن تعيش بمعزل عن المجتمع المحيط بها بكل ما يواجهه من تحديات ، وما يصبو إليه من طموحات. (١)

وتشير العديد من الدراسات إلى أن العولمة وما تتضمنه من مفاهيم من أهم التحديات المستقبلية التى تواجه المجتمعات عموما – ومنها المجتمع المصرى – فى المجالات المختلفة بما فيها التعليم وخاصة التعليم الجامعى (٢). كما يغلب على التعليم الجامعى المصرى الطابع النظرى المتمثل فى الصورة التقليدية من تلقين وحفظ واستظهار ، وسلبية من جانب المتعلمين ، ومحتوى دراسى ثابت ، وتجاهل للواقع ، والاكتفاء بالكتاب الجامعى أو المذكرات ، وعدم توجيه المقبولين بالجامعات المصرية إلى التخصصات التى يحتاجها المجتمع لمواجهة متطلبات سوق العمل من القوى البشرية . وأدى ذلك إلى ضعف التفاعل الايجابى مع قطاعات العمل والإنتاج واكتفاء الجامعات بان تطرح كل عام ألوفا عديدة من شباب الخريجين لسوق العمل دون مراعاة للاحتياجات الفعلية لهذه السوق وما تتطلبه من كفاءات ومعارف ومهارات. (٣)

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية دور الجامعة التربوي لما له من تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وأن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة أنشطة المتطلبات التربوية على احترام الأساتذة وإدارة الجامعة وتقديرهم، كما يحصلون على معلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، وتسهم الأنشطة التعاونية أيضاً في حل المشكلات النفسية كالإنطوائية

---

(١) عبدالرازق عبدالفتاح، " تحديات القرن الواحد والعشرين " التعليم الهندسى والفنى "، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن الواحد والعشرين**، القاهرة، مركز اعداد القادة ، (٢٠-٢١مايو) ١٩٩٦م ، ص ٣٠.

(٢) سعيد طه محمود، السيد محمد ناس، **التعليم العالى وتحديات المستقبل**، من كتاب قضايا فى التعليم العالى والجامعى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٣م، ص ٣٧٣.

(٣) شبل بدران، جمال الدهشان، **التجديد فى التعليم الجامعى**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م ، ص ٤٨.

والخجل والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها، كما أن الأنشطة الطلابية عامة والتربية البدنية الرياضية خاصة لها تأثير كبير في رفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب، حيث إن هناك علاقة مطردة بين تحقيق المتطلبات التربوية فى البيئة الجامعية و تنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية. كما تقوم بدور فعال وأساسي في دعم وتنمية بيئة التعلم الافتراضي والتعليم الصفي ولها آثار إيجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب، وكذا تزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي. (١)

ومن خلال المناقشات الدائرة حول مستقبل التعليم فى السنوات القادمة اتفقت الآراء على أن التغييرات الهيكلية العميقة وليست الإصلاحات الشكلية هى الأمر المطلوب ، إذا أردنا الوفاء بإعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة فى المستقبل القريب حيث تشكل عملية الإعداد التربوية جزءاً من منظومة مجتمعية تؤثر فيها وتتأثر بها (٢).

والتعليم الجامعى الأزهرى يقوم بتأدية رسالته إلى العالم الاسلامى والمتمثلة فى الجانب العلمى والدينى والدعوى. لذلك يعتبر صرحاً إسلامياً وعلمياً فى الوطن العربى ، والتعليم العالى الأزهرى يعد أحد مدخلات التطور الاجتماعى والاقتصادى والدينى للفرد والمجتمع على السواء وذلك تمشيا مع النظرة إلى التعليم على أنه من أفضل الوسائل لكسب القيمة الاجتماعية والاتجاهات التى يشترك فيها جماعات كثيرة فى المجتمع ، وبذلك يساعد التعليم على زيادة تكيف الأفراد مع المجتمع ويضيف التعليم أيضا قيم الاعتماد على النفس والرغبة والدافعية لتحقيق التقدم الذاتى . (٣)

وتمشياً مع أهداف الجامعة أصبحت الجامعة مؤسسة تعليمية مهمتها إكساب الأفراد أسس المعرفة وتنمية التخصص كرغبة لمواجهة الانفجار المعرفى وهذا يمثل أحد عناصر وتحديات

---

(١) وليد عبدالعزيز الخراشى : "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية – دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود" ، رسالة ماجستير الرياض، جامعة الملك سعود،٢٠٠٤، ص١٢١.

(٢) جيرزى فباتر : التعليم فى القرن الحادى والعشرين ، ابو ظبى ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ١٩٩٧م، ص٢٠.

(3) Mc Nabb,R. "Labour Market Theories and Education ". Jn Husen, T. an Post iethwaite, T.N. the international Encyclopedia of Education Research and studies 2nd ed. Oxford: pergamon press,1985,p .2866.

القرن الحادى والعشرين[١] ، لذلك تمشياً مع أهداف الجامعة فإن التعليم الجامعى الأزهرى يسعى إلى إيجاد التكامل بين المعرفة التخصصية والمعرفة العامة والعمل على تطوير المعرفة ونقل الحضارة من جيل إلى أخر.

مما سبق يتضح أن دور الجامعة في إعداد الطلاب فى جميع الميادين يمكنهم من مواجهة التحديات المعاصرة ، كما أن له أثر كبير في تطوير النظام التربوي بوجه عام والأنشطة الطلابية بشكل خاص، فهي تزيد من فعالية العملية التربوية وتساعد الطلاب على تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل وتنمية معارفهم ومهاراتهم، ولها تأثير ايجابي لزيادة ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية والتي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهم، لأنها تساعد على إظهار قيمة التنوع في الأنشطة ولا تقتصر على فئة محددة من الطلاب الذين لديهم هواية ورغبة في ممارسة الأنشطة الطلابية، بل تساعد في إعداد الطلاب لمجتمع المستقبل الذي يتميز بالمعلوماتية.

وانطلاقاً من أهمية التعليم العالى وتوجيه دوره الفعال نحو المجتمع ، أصبح التعليم الجامعى الأزهرى له دور فعال ومؤثر فى تقدم الشعوب والدول الإسلامية وذلك فى ضوء التحديات العصرية والصراعات والحروب التى يشهدها العالم العربى وهذا يتطلب جهود فعالة من التعليم الجامعى الأزهرى تجاه تلك الشعوب الإسلامية باعتباره أحد المؤسسات التعليمية العالمية حيث إنها تقوم بأداء دورها ورسالتها بصورة مستمرة لكافة شعوب العالم الاسلامى.

مشكلة الدراسة:

تعد جامعة الأزهر امتداداً للأزهر الشريف الذى بدأ دوره بداية من القرن الرابع الهجرى حين كانت أركان العالم تسيطر عليها ظلام الجهل والتخلف ووضع بداية لواحدة من أقدم المؤسسات التعليمية فى العالم واستمر تطوره عبر العصور المختلفة وساهم بدور عظيم عبر التاريخ فى تقدم الحضارة الإنسانية بمجملها وكان له دور مشهور فى الحفاظ على منهج الدين الاسلامى وإثراء اللغة العربية وآدابها كما أسهم أيضا فى تطور العوم الطبيعية والتجريبية ونظراً لما تتميز به جامعة الأزهر من خصائص ، فهى أكبر جامعات العالم فى عدد الطلاب المقيدين بها وهى تغطى كل مجالات المعرفة للعلوم الدينية واللغويات والدراسات الانسانية والعلوم الطبيعية والتجريبية وتطبيقاتها فى ابتكار التقنيات الحديثة .[٢]

وربما تكون المسئولية الملقاة على طالب الجامعة من أخطر وأهم المسئوليات وأكثرها دقة وصعوبة ، وذلك لما يتميز به العصر الحالى من تحديات ، فقد يسهم عصر المعلوماتية بخصائصه فى تعدد المتطلبات التربوية لطالب الجامعة ، والتى تعده للمستقبل ، وخاصة

---

(4) Muller-Steven: "Globalization of Knowledge" international Challenges to American colleges and universities: looking ahead ,edited by Katherine H Hanson and Joel W. Myerson. Phoenix ,Ariz :American council of Education ,Oryx press,Pp.63:75.

(١) أحمد محمد الطيب، إنجازات الجامعة (**جامعة الأزهر**) فى المجالات العلمية والتعليمية والإدارية ، جامعة الأزهر، مطبعة جامعة الأزهر، ٢٠٠٤م ، ص٧.

بالنظر إلى طبيعة تحديات العصر الذى يأخذ العالم إلى الغوص فى تشابكاته مع كافة أوجه المعيشة ، سواء فى التعليم أو العمل أو الانتاج أو الاتصالات ، ويصبح الاهتمام بتوفير دور تربوي لطالب جامعة الأزهر فى ظل التحديات المعاصرة من المهام التى يجب أن يضعها القائمون على إعداد طلاب الجامعة نصب أعينهم ، حتى يتم تمكينهم من المنافسة فى هذا العصر بكل ما يحمله من تحديات مستقبلية [١] .

وحيث إن الأمة الإسلامية تواجه أخطاراً وتحديات متزايدة تهدد مستقبلها وهويتها وثقافتها فى ظل التحديات العالمية التي تسود العالم والمتمثلة فى العولمة والانفجار المعرفى والتى أصبحت الدول الإسلامية طرفاً فيها ، كذلك أصبحت الدول الإسلامية تعانى من مشكلات وصراعات وتمييز دينى وطائفى وغياب المفهوم الاسلامى فى بعض المجتمعات فى بعض دول العالم العربى والإسلامى ، لذلك يتطلب الأمر إلى مواجهة هذه التحديات بجهود مكثفة تقوم على أسس علمية ثاقبة تفتح الطريق نحو الارتقاء ومعالجة هذه المشكلات.

كما أن التحديات المجتمعية المعاصرة التى يمر بها مجتمعنا فى الوقت الراهن من تحديات اجتماعية واقتصادية وسياسية تواجه الطلاب فى حياتهم مما يتطلب أن يتم تزويدهم بالقدر الكافى من الأمور التى تمكنهم من مواجهة هذه التحديات ، هذا بالاضافة إلى زيادة مشكلة البطالة فى المجتمع وارتفاع معدلات الفقر ، ووصم المسلمين بالإرهاب والدعوة إلى تجديد الخطاب الدينى ، وما نراه من دعوات سيئة تمس الأزهر فى الإعلام من قبل البعض ، كل هذا يمثل مشكلات مجتمعية تواجه الأزهر بصفة عامة وجامعة الأزهر بصفة خاصة ، لذلك فإن تحقيق الدور الفاعل المنوط بجامعة الأزهر سوف يسهم بشكل ملحوظ فى ظهور بعض الكفاءات من طلابها والتي تحقق بدورها النجاح فى بعض المجالات مما يكون له أثر فعال فى إثارة الغيرة والحمية فى نفوس الآخرين منهم ليكونوا على نفس المستوى من الكفاءة والقدرة ويسهم فى إعداد الداعية الإسلامى بصورة قويمة تكون مثالاً جيداً فى نقل الصورة الذهنية عن الشخصية الإسلامية .

وبناءً على نتائج وتوصيات عديد من دراسات سابقة عربية وأجنبية مثل دراسة (لمياء جمعة ،٢٠٠٦م) [٢] ، دراسة (إبراهيم احمد ، ٢٠٠٥م) [٣] ، دراسة (محمد مجاهد

---

(٢) فايز مراد مينا، **التعليم فى مصر** ، منتدى العالم الثالث ، القاهرة ، مكتب الشرق الأوسط، فبراير ٢٠٠١م ، ص٢.

(١) لمياء جمعة محمد سلام ، "تصور مقترح لدور جامعة الازهر فى خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة،٢٠٠٦م .

(٢) إبراهيم احمد السيد إبراهيم ، "تطوير دور جامعة الأزهر فى التنمية البشرية فى ضوء التحديات العالمية المعاصرة"، رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر بالقاهرة، كلية التربية ، ٢٠٠٦م .

،٢٠٠٤م) [١] ، دراسة (سالم، ٢٠٠٢) [٢] حيث توصلت إلى قصور دور جامعة الأزهر فى عملية إعداد الطلاب وكذلك ضعف دور جامعة الأزهر فى خدمة المجتمع ، كما بينت دراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) [٣] أن دور المؤسسة التربوية فى إعداد الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الطلابية له تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت دراسة (العيسري والجابري، ٢٠٠٤) [٤] إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، ، كما توصلت دراسة (Scharfenberg, F; Bogner, FX.; Klautke, S. , 2008: 460) [٥]، ودراسة (von Aufschnaiter, C; von Aufschnaiter, S. , 2007) [٦] ، ودراسة (Fairclough, SJ.; Stratton, G. , 2006: 32) [٧]، ودراسة (Hurme, T; Jarvela, S. , 2005: 55-59) [٨] ، والتي أكدت على ضرورة عدم اقتصار برامج التعليم الجامعي على الإلقاء النظري والالتزام بالمحاضرات الروتينية، بل يجب أن تمتد هذه البرامج لتشتمل على الأدوار المختلفة والمواقف المتنوعة مستغلةً كلما أمكن التقنيات الحديثة التي تسهم في بناء شخصية الطالب وصقل مواهبه وزيادة فاعليته، مع الأخذ

---

(٣) محمد مجاهد سيد احمد، "دور التعليم الجامعى الأزهرى فى مواجهة المتغيرات العالمية"، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر بالقاهرة ، كلية التربية ، ٢٠٠٤م.

(٤) محمد محمد سالم، "علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة"، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، ٢٠٠٢م ، ع١٧. ص ص١-٤٩.

(٥) وليد عبدالعزيز الخراشى، "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية – دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير،الرياض، جامعة الملك سعود،٢٠٠٤، ص١٢١.

(١) عامر محمد العيسرى ، ريا عامر الجابرى، "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين"، ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم، مسقط، ٢٠٠٤م، (٢٦-٢٨ نوفمبر).

(2) Scharfenberg, Franz-Josef; Bogner, Franz X.; Klautke, Siegfried : " A Category-Based Video Analysis of Students' Activities in an Out-of-School Hands-on Gene Technology Lesson". **International Journal of Science Education**, v30 n4,2008, Pp.451-467.

(3**)** Von Aufschnaiter, Claudia; Von Aufschnaiter, Stefan (2007) :" University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". European Journal of Physics, v28 n3,2007, Pp.51-60.

(4) Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth: " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", Physical Education and Sport Pedagogy, v11 n1, 2006,Pp.29-44 .

(5) Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna : " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1, 2005, Pp. 49-73 .

في الاعتبار إزالة كل المعوقات التي تحد من مساهمة الطالب في هذه الأنشطة بمختلف أنواعها.

ومن خلال تواجد الباحث بجامعة الأزهر فرع أسيوط كمحل عمله ، وما أكد عليه أعضاء هيئة التدريس فى بعض كليات جامعة الأزهر من خلال المقابلات الشخصية لاحظ وجود فجوة بين إعداد طلاب جامعة الأزهر وبين توافقهم مع المجتمع المحيط بهم وما يواجههم من تغيرات مجتمعية معاصرة ، مما حدا بالكثيرين من الناس بالحكم على بعضهم بالإنغلاق والجمود أو الغلو فى الفكر وعدم مسايرة بعض المتغيرات المحيطة والحكم عليها من وجهة نظر بعيدة عن الواقع . وهذا ما أدى إلى بحث هذه المشكلة وتقصى سبل إعداد جامعة الأزهر لطلابها لاسيما فى ضوء المتغيرات التى يموج بها مجتمعنا العربى عامة والمصرى خاصة والتى تستلزم تطوير جوانب هذا الإعداد بما يتوافق مع هذه المتغيرات مع الحفاظ على الثوابت الأصيلة والقيم الراسخة.

أهمية الدراسة:

للدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتمثلان فى الاتى:-

أولاً أهمية نظرية للدراسة :-

تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التى تهتم برصد دور الجامعة التربوى فى إعداد الطلاب لمواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة ، وخاصة طلاب جامعة الأزهر نظراً لما تمر به الأمة الإسلامية فى الوقت الراهن من مشكلات عصيبة تتمثل فى ربط الإرهاب بالإسلام ، لذلك فان إعداد طلاب الأزهر لمواجهة مثل هذه التحديات يعد له أهمية كبيرة وهامة.

ثانياً أهمية تطبيقية للدراسة :-

١. قد تسهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي لعملية إعداد الطلاب بجامعة الأزهر فرع أسيوط.
٢. التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأطر التربوية والتى تفيد فى إعداد الطالب الجامعى.
٣. الوصول إلى بعض التحديات المجتمعية المعاصرة التى تواجه شباب المستقبل وكيفية التصدى لها.

٤. قد تفيد صناع القرار في تحديد آلية لتطوير وتفعيل الدور التربوى لجامعة الأزهر فى عملية إعداد الطلاب.

٥. كما أن هذه الدراسة تسعى إلى إفادة المسئولين عن وضع المحتوى العلمى للطلاب فى الجامعة أن يهتموا بإبراز المضامين التربوية فى المحتوى العلمى الذى يدرسه الطلاب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة :-

١ . رصد الواقع الفعلي لبرامج إعداد طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط لمواجهة بعض المتغيرات المعاصرة .

٢. وضع استراتيجية مقترحة لتطوير برامج إعداد طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط فى لمواجهة المتغيرات المعاصرة.

أسئلة الدراسة :

١. ما الوقع الفعلى لبرامج إعداد الطلاب بجامعة الأزهر بأسيوط لمواجهة المتغيرات المعاصرة؟

٢. ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير برامج إعداد طلاب جامعة الأزهر لمواجهة المتغيرات المعاصرة؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى لمناسبته لطبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات الآتية:-

- استخدم الباحث استمارة لتحليل محتوى بعض المقررات الثقافية وخطط الأنشطة الطلابية ببعض الكليات العملية والنظرية بجامعة الأزهر فرع أسيوط .
- استخدم الباحث استبانة موجهة لبعض طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط من كليات الطب والصيدلة وأصول الدين واللغة العربية (للبنين والبنات) لمعرفة واقع البرامج الثقافية لإعداد طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط ، وذلك لمواجهة بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

عينة الدراسة:

- قام الباحث بتطبيق استمارة تحليل المحتوى على بعض المقررات الثقافية وخطط الأنشطة الطلابية ببعض الكليات العملية والنظرية بجامعة الأزهر فرع أسيوط .
- قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من طلاب كليات الطب والصيدلة وأصول الدين واللغة العربية للبنين والبنات بجامعة الأزهر فرع أسيوط بلغت (٥٧٠) طالب وطالبة .

حدود الدراسة:

حد مكاني:

- كليات الطب والصيدلة وأصول الدين واللغة العربية لكليات البنين والبنات بجامعة الأزهر فرع أسيوط .

حد زماني :

- فترة اعداد الدراسة

حد موضوعي:

- استراتيجية مقترحة لتطوير البرامج الثقافية لاعداد طلاب جامعة الازهر لمواجهة بعض المتغيرات المعاصرة.

مصطلحات الدراسة :-

١- الإستراتيجية المقترحة :-

- مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم ، أو مصمم التدريس ، والتى يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفى ضوء الإمكانات المتاحة ".(١)
- مجموع الأساليب والتقنيات، والإجراءات التى يتبعها المعلم لتنفيذ عملية التدريس داخل حجرات الدراسة ، أو خارجها بشكل يضفى عليها المتعة والتشويق ويحقق أقصى قدر ممكن من الأهداف التعليمية بأقل قدر جهد ، وفى أقل وقت ممكن. (٢) (٢)

(١) حسن زيتون، **تصميم التدريس رؤية منظومية** ، الجزءين : الأول والثاني القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩٩م ، ص ٢٨١ .

(٢) ماهر إسماعيل صبري، **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم** ، الرياض ، مكتبة الرشد٢٠٠٢م ، ص ١٠٨.

٢ – برامج الإعداد :-

– البرامج جمع برنامج والبرنامج هو : كل ما يتلقاه الفرد داخل أيــة مؤسســة تعليمية ، أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير فى سلوكه المعرفــى والمهــاري ، والوجدانى على نحو مرغوب . وقد يكون البرنامج التعليمــى ذاتيا فرديا ، أو جماعيا ، أو جماهيريا كما هو الحال في البــرامج التعليميــة التي تبثها الإذاعة والتليفزيون. (١)

إذن برنامج الإعداد هو : خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فــرد ، أو لصف تعليمى ، أو لمؤسسة تعليمية ، أو لعــدد مــن المؤسســات التعليميــة يستغرق تنفيذها يوم دراسى واحد ، أو بضعة أيام ، أو فصــل دراســى ، أو عام دراسى كامل ، أو أكثر من ذلك حيث تضــم تلــك الخطــة مجمــوع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيهــا وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها وذلك فى مدة زمنيــة محــددة. فيقال بأن المنهج المدرسى يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للغــة العربية وثالث للعلوم ، ورابع للرياضيات ... وهكذا .

٣ – المتغيرات المجتمعية :-

التغير جزء لا يتجزأ من طبيعة الكون الذى نعيش فيه وبهذا يقولون أن التغير هو الحقيقة الوحيدة الثابتة التى لا تتغير ، والتغير يطرأ على كل أشكال الوجود الجامد والحى والطبيعى والفيزيقى والانسانى . (٢)

وبذلك يقصد بالمتغيرات المجتمعية كل المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى يمر بها المجتمع وتؤثر فيه.

٤ – التطوير :-

يقصد بالتطوير أنها عملية تغيير ايجابى ومخطط وهادف إلى الارتقاء بالمنظمات المجتمعية فى مختلف ألوانها ، ويتم ذلك على أساس مواجهة ايجابية وفعالة لقوى التغيير ومنسقا مع أهداف مدروسة بأسلوب واعى ومخطط. (٣)

وعرف حلمى التطوير على انه عملية إحداث تغيرات بهدف الوصول الى الشىء المطور وتحسينه بصورة وكفاءة عالية وتحقيق الأهداف المنشودة وتكون بطريقة اقتصادية فى الوقت والجهد . (٤)

---

(٣) **المرجع السابق** ، ص ١٥٤.

(٤) حمدى عبدالحارس البضشونجى، **نظم المجتمع** ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ٢٠٠١م، ص ١١.

(١) صلاح الدين واخرون ، **الإدارة التعليمية بين النظريــة والتطبيــق** ، القــاهرة ، العالميــة للنشــر والتوزيــع ، ٢٠٠٣ ،ص١٥٢.

(٢) حلمى أحمد الوكيل ، **تطوير المناهج** ، مكتبة الانجلو ، ١٩٨٢م ، ص ١٣.

وتطوير النظام التعليمي هو إدخال تجديدات ومستحدثات فى محاولة الهدف منها تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها حتى تؤدى فى النهاية الى تحقيق الأهداف المنشودة. (١)

الإطار النظرى:

البرامج الثقافية :-

تتكون البرامج الثقافية كما ذكرنا سابقا من بعدين هما المقررات الدراسية الثقافية والأنشطة الطلابية التى تهتم بإثراء الطالب بالثقافة العامة التى تساعده على فهم المتغيرات المجتمعية المعاصرة وكيفية التصدى لسلبياتها والتعامل معها ، ومن هذا المنطلق سوف نلقى الضوء أولا على المقررات الدراسية الثقافية ، ثم الأنشطة الطلابية فيما يلى :-

أ- المقررات الدراسية الثقافية:

تفرض الألفية الثالثة عددا من المتطلبات الثقافية على طلاب الجامعة ، فالطالب الجامعى لابد أن يتسلح بالتفكير العلمى المنظم والمعرفة الثقافية الشاملة لكى يواجه تحديات الانفتاح الإعلامى والثقافى ، وأن يكون قادرا على استيعاب الحقائق والمعارف والمتغيرات الثقافية والتكنولوجية الجديدة ، وأن يمتلك عددا من المعارف والاتجاهات والقيم والخبرات والمهارات التى تمكنه من التكيف مع متطلبات هذا العصر بحيث يتجاوز مرحلة النقل والتقليد إلى مرحلة الابتكار والإبداع مع المحافظة على الهوية الوطنية، وقد أشارت عديد من الدراسات إلى وجود قصور فى برامج الإعداد الثقافى للطالب الجامعى كما أنها لا تساير روح العصر(٢).

ويعد المنهج الدراسى من أهم العناصر التى يمكن أن تسهم فى تنمية ثقافة الطلاب وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لضمان تفاعلهم الجيد مع مجتمع المعرفة والتكيف مع المتغيرات المعرفية والتكنولوجية ، وأمام التحديات التى تواجه التعليم الجامعى فمن الضرورى أن يتم تطوير مناهج التعليم الجامعى لكى تساهم فى تكوين إنسان معاصر قادر على(٣):

- الاعتزاز بالهوية الثقافية الإسلامية والافتخار بها.
- الاعتزاز بلغته العربية مع استعداده لتعلم لغات أجنبية أخرى.

---

(٣) محمد صلاح السيد وآخرون ، **المنهج الدراسى** ، الكويت ، دار التعليم ، ١٩٨٧م، ص ١٠.

(٤) أحمد حسين عبد المعطى، "المتطلبات المهنية لخريجى آليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية ، دراسة تقويمية" ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ،٢٠٠٤ ، ص٧.

(١) رشدى أحمد طعيمه، "الأبعاد الأخلاقية فى الإصلاح الجامعى . آليات التربية نموذجا"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السابع عشر بكلية التربية بدمياط بعنوان " دور كليات التربية في اصلاح التعليم " ، ٢٠٠٥م، ص ص ٣٢٠ -٣٢٤.

– الشعور بالمواطنة العالمية والوعى بالمشكلات العالمية مثل الإرهاب ومشكلات البيئة والبطالة.

– التأكيد على قيم التسامح ونبذ التعصب والعنف بمختلف أشكاله.

– تقدير كل أشكال التقدم التكنولوجى والاستعداد للأخذ بمقومات الحياة المعاصرة بما لا يتعارض مع القيم والثقافة الإسلامية.

يتضح مما سبق أهمية تنوع المواد الثقافية التى يدرسها الطالب خلال سنوات الدراسة ، وذلك بهدف تعريفه بالإطار الثقافى للمجتمع ، وإكسابه بعض الاتجاهات الاجتماعية والعلمية ، واطلاعه على التطور الفكرى والاجتماعى لكى يشارك كمواطن مسئول قادر على التكيف الاجتماعى ، ويظهر ذلك فى قدرته على تغيير سلوك الطلاب بما يتفق مع الاتجاهات الحديثة السائدة فى المجتمع(١) .

كما أن هناك بعض المشكلات فى المقررات الثقافية لطلاب جامعة الأزهر تتمثل فى :-

١- عدم التنوع فى أنواع المقررات الثقافية وأن معظمها مواد شرعية .

٢- عدم وجود مادة الحاسب الآلى فى الكليات النظرية .

٣-عدم وجود مقررات مستقلة بالتنمية الثقافية للطلاب فيما يتعلق بالمعارف (المعلوماتية – الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية – السياسية) والتى يرى الباحث أن لها أهمية فى إثراء طالب جامعة الأزهر بمعلومات ثقافية فى هذه المجالات.

٤-أن بعض المقررات الثقافية المقررة على الطلاب فى بعض الكليات كاللغة الأوربية والتى يمكن من خلالها تنمية مهارات الإستماع والفهم والنقد والتذوق لدى الطلاب ، وهى مهارات لازمة لإعداد الفرد الحر والمثقف ، لكن بالنظر إلى هذه المقررات ومحتواها وأساليب تدريسها نجدها بعيدة كل البعد عن تزويد الطالب بالمعارف والمهارات العامة (٢).

٥-غلبة الطابع النظرى على المقررات الثقافية ، وقلة التطبيقات العملية داخلها التى تواكب العصر وتغيراته ، مما يزيد الفجوة بين الخريج وتطورات العصر الذى يعيش فيه ، وهذا ما تؤكده الدراسات التربوية أن الطريقة المتبعة حاليا فى التعليم الجامعى تعتمد على

---

(٢) عواطف محمد حسن ، "الاعداد الثقافى للمعلم فى كليات التربية" ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادى : كلية التربية ، العدد (٧) ، ١٩٩٨م، ص٢٦.

(١) أحمد عبدالله الصغير ، دور العملية التعليمية فى تنمية الحرية الفكرية لدى طلبة كلية التربية جامعة اسيوط فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، دراسى تحليلية ، المؤتمر الدولى الثانى لكلية الاداب ، جامعة اسيوط، المعنون بحرية الفكر وابداع – الاصول والضوابط ،١٦-١٨مارس ٢٠١٤، جامعة اسيوط ، كلية الاداب ، ٢٠١٤، ص ٢٣.

الحفظ دون التعرض لجوانب التحليل والتفكير والإبتكار ، مما ينعكس بالسلب على المستوى العلمى والثقافى للخريج(١).

٦-أن أهداف ومحتوى المواد الثقافية بالتعليم الجامعى ليس بها إشارات واضحة عن الإتصال ووسائله أو حتى تأثيراته الإيجابية أو السلبية(٢) .

أضف إلى ذلك أن المقررات الجامعية بصفة عامة والمقررات الثقافية بصفة خاصة يتم إعدادها من خلال الاجتهادات الفردية للقائمين بالتدريس فقط دون إشراك الطلاب ، ووضع بعض الموضوعات التي لا تتفق مع التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة ، ومع ميول الطلاب وحاجاتهم ، وإنها مكدسة بشكل كبير بالمعلومات القديمة ، والوقت المتاح لدراستها غير كاف وأن الهدف الأساسى منها هو إجتياز الطالب للامتحانات فقط بصرف النظر عن أهميتها فى تنمية جوانب الإنسان العلمية والثقافية ، وأنها تركز على الجوانب النظرية وتهمل التطبيقات العملية (٣) ، وكل هذه الأمور توضح أن محتوى المقررات الثقافية فى الجامعة بعيدة كل البعد عن إعداد الفرد المثقف علميا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

الأنشطة الطلابية :

تعرضنا فى الجزء السابق لتعريف برامج الإعداد الثقافي بأنها مجموعة من المقررات الدراسية والنشاطات المرتبطة بها تهدف لإعداد الطلاب في الجانب الثقافي لتمكينه من مواجهة المتغيرات المجتمعية المعاصرة كذلك تم التعرض لأهمية وأهداف هذه البرامج ، وفيما يلى عرض للأنشطة المرتبطة ببرامج الإعداد الثقافي كما يلى :-

إذا كان الطالب الجامعى يكتسب العلم والمعرفة من خلال المنهج الدراسي فإنه يكتسب الخبرات والمهارات من خلال الأنشطة المختلفة التى تنظمها الجامعة سواء أكانت أنشطة ثقافية أو فنية أو رياضية أو اجتماعية " فلا يقتصر دور الجامعة على مواد تخصصية وإنما تربية متكاملة خلقياً ودينياً وثقافياً وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الديمقراطية والحوار البناء والقيام بالنشاط الفكرى والثقافى والاجتماعى وتنمية المفاهيم الإنسانية والعلمية والتسامح

(٢) عبدالتواب عبداللاه عبدالتواب ، " اهداف التعليم الجامعى "، دليل الدورة الرابعة والثلاثين لاعداد المعلم الجامعى ، جامعة اسيوط :كلية التربية ، ديسمبر ٢٠٠٧م ، ص ص ٣٤- ٣٥ .

(٣) محمد عبدالحميد ،"دعم التربية الاعلامية فى فى المؤسسات التعليمية المؤتمر العلمى الثالث "التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين "، (١٢-١٣ ابريل ٢٠٠٦)، جامعة حلوان ، كلية التربية ،٢٠٠٦، ص ١٣٠ .

(٤) شبل بدران ، التعليم وبناء الذات الانسانية الحرة – الحرية الفكرية والاكاديمية فى مصر ، (تحرير) امينة رشيد ، القاهرة :دار الامين ،٢٠٠٤م ، ص ١٥٦ .

والبعد عن التعصب ، فعلى الطالب أن يحيا حياة جامعية كاملة ويتشرب المفاهيم السليمة والسلوك المثالى. (١)

ولاشك أن الاهتمام بالأنشطة الجامعية المختلفة يعد انعكاس لمبادئ التربية الحديثة على اعتبار أن المتعلم أصبح هو المحور الذى تدور حوله العملية التعليمية وأصبح الهدف من التعليم هو تنمية الشخصية بشكل يمكنها من مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة ، ويمكن للأنشطة الجامعية أن تقوم بدورها التربوى فى تنمية الثقافة من خلال الآتى: (٢)

- استثمار أوقات فراغ الطلاب فى برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتنميتها.
- توثيق الروابط الأخوية بين الطلاب وتقوية روح التآلف والتعاون ونشر التسامح وثقافة الحوار بينهم.
- توثيق الروابط بين الطلاب وأساتذتهم بما يحقق للطلاب الإفادة من خبراتهم وسلوكهم.
- تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات ورعاية المتفوقين والمبدعين.
- تعميق مفهوم العمل التطوعى وخدمة المجتمع وربط العلم بالعمل.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة التحليلية :

توصلت الدراسة التحليلية إلى عدة نتائج ، من أهمها :

- اتضح من الدراسة التحليلية أن جملة مفردات المعارف (المعرفية والمعلوماتية – الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية – السياسية) المتضمنة بالمقررات الثقافية والأنشطة الطلابية المحللة بالكليات النظرية والعملية بجامعة الأزهر فرع أسيوط بلغت (٨٨٤) مفردة، وأسفرت غالبية التكرارات لصالح المقررات الثقافية التى تدرس فى الكليات النظرية والعملية ، حيث بلغت (٤٧٢) مفردة ، فى حين بلغ عدد المفردات فى الأنشطة الطلابية (٤١٢) مفردة.

ومن هذا التحليل يتضح ضعف احتواء المقررات الثقافية وخطط الأنشطة الطلابية على الموضوعات التي تسهم فى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية فى المجالات (المعرفية والمعلوماتية – الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية – السياسية) لدى طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط .

نتائج الدراسة الميدانية:

---

(١) محمد منير مرسى، الاتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعى المعاصر وأساليب تدريسه ، القاهرة ، عالم الكتب،٢٠٠٢م ، ص٢٩.

(٢) على راشد، خصائص المعلم المصرى وأدواره ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠.

جاءت نتائج تحليل محورى الاستبانة (المقررات الثقافية – الأنشطة الطلابية) كالتالى:-

- احتل البعد الاجتماعى المرتبة الأولى من وجهة نظر العينة الكلية (٠.٤٥) أقل من الحد الأدنى للثقة ، بينما جاء البعدين (الثقافى و المعرفى والمعلوماتى) فى المرتبة الثانية بوزن نسبى (٠.٤٢) منخفضين عن الحد الأدنى للثقة ، و جاء البعدين (السياسي والاقتصادى) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى (٠.٣٩) منخفضين عن الحد الأدنى للثقة بالنسبة لمحورى الاستبانة .

ومن هذا الترتيب جاءت استجابات العينة الكلية وعينتى (الكليات النظرية والكليات العملية) للبنين والبنات نحو ضعف دور المقررات الثقافية والأنشطة الطلابية الجوانب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط والتى تتمثل فى المجالات (المعرفية والمعلوماتية – الاقتصادية – الاجتماعية –الثقافية – السياسية) .

جاءت نتائج الدراسة الميدانية مؤكدة على نتائج الدراسة التحليلية وهو ما يؤكد ضعف دور البرامج الثقافية فى إعداد طلاب جامعة الأزهر لمواجهة بعض المتغيرات المعاصرة وهو الأمر الذى يتطلب ضرورة تطوير هذه البرامج فى ضوء المتغيرات المعاصرة من أجل إعداد جيل واعى قادر على المشاركة بفاعلية فى مسيرة التنمية.

الإستراتيجية المقترحة

فى ضوء الإطار النظرى والبرامج الثقافية التى تقدمها جامعة الأزهر فرع أسيوط وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ، قام الباحث بوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير البرامج الثقافية لطلاب جامعة الأزهر لمواجهة بعض المتغيرات المعاصرة وفقا للخطوات التالية:

١ - **التحليل البيئى:**(التحليل الرباعى) وذلك من أجل التعرف على نقاط القوة والفرص المتاحة بجامعة الأزهر فرع أسيوط واستثمارها والبعد عن نقاط الضعف والتهديدات حتى يمكن وضع الاستراتيجية الصحيحة.

٢ - صياغة الرؤية والرسالة:

الرؤية:- هى وصف وصياغة المستقبل الذى تتطلع المؤسسة للوصول إليه ، وهى أيضاً تصور مستقبلى يحدد ما يجب أن تكون عليه المؤسسة فى المستقبل وقد اقترح الباحث الرؤية التالية:-

" جامعة الأزهر نموذجاً رائداً فى مجال التنمية الثقافية وإعداد الطلاب لمجتمع المستقبل".

– الرسالة :– تقوم بتحديد الطرق والوسائل التى تقود إلى تحقيق الرؤية كما توضح سبب وجود المؤسسة والغرض منها والفئة المستهدفة من الخدمات التى تقدمها.وقد اقترح الباحث الرسالة التالية:–

الرسالة :– يعمل مركز تطوير البرامج بجامعة الأزهر فرع أسيوط على تصميم برامج ثقافية تقدم خدمات ثقافية ذات كفاءة عالية لطلاب جامعة الأزهر من خلال تنفيذ برامج للطلاب بهدف تحقيق التنمية الثقافية وتطوير قدرات ومهارات الطلاب من أجل مواكبة المتغيرات المعاصرة.

٣ – **صياغة الأهداف الإستراتيجية:** الأهداف هى الغايات التى ترغب المؤسسة الوصول إليها فى المستقبل ومن هذا المنطلق يقترح الباحث أن يكون الهدف الرئيس للاستراتيجية الحالية ما يلى:

– إنشاء مركز لتطوير البرامج بجامعة الأزهر فرع أسيوط والذى من خلاله يتم وضع خطط لمعالجة أوجه القصور فى البرامج الثقافية بما يواكب المتغيرات المعاصرة ، حيث إن هذه البرامج بها قصور فى إكساب الطلاب بالثقافة العامة فى الأبعاد المعلوماتية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية فى ضوء المتغيرات المعاصرة .

٤ – **تحديد الإجراءات وكتابة الخطة الإستراتيجية:** اقترح الباحث تنفيذ الاستراتيجية المقترحة من خلال إنشاء "مركز تطوير البرامج" ، والذى يقوم على تطوير البرامج الثقافية (المقررات الثقافية – الأنشطة الطلابية) بجامعة الأزهر فرع أسيوط.

٥ – **مرحلة التنفيذ:** وتتعلق هذه المرحلة بما يلي :–

– تحديد مدة التنفيذ وموعد بداية ونهاية تنفيذ الخطة.

– تحديد الأفراد المسئولين عن تنفيذ الخطة.

– توفير الأموال المطلوبة لتنفيذ الخطة

٦ – **مرحلة المتابعة والتقويم.** تعد مرحلة المتابعة والتقويم من أهم مراحل تنفيذ الاستراتيجية حيث يتم تشكيل فريق مكلف بمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتقويمها وفق معايير ومقاييسالأداء المتفق عليها.

المراجع

أولا المراجع العربية

١-إبراهيم احمد السيد إبراهيم . تطوير دور جامعة الأزهر فى التنمية البشرية فى ضوء التحديات العالمية المعاصرة . رسالة دكتوراه . جامعة الأزهر بالقاهرة. كلية التربية ، ٢٠٠٦م .

٢-أحمد حسين عبد المعطى . المتطلبات المهنية لخريجى آليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية . دراسة تقويمية .رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة أسيوط ،٢٠٠٤م.

٣-أحمد عبدالله الصغير ، دور العملية التعليمية فى تنمية الحرية الفكرية لدى طلبة كلية التربية جامعة أسيوط فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، دراسى تحليلية ، المؤتمر الدولى الثانى لكلية الآداب ، جامعة أسيوط. المعنون بحرية الفكر وابتداع – الأصول والضوابط ،١٦-١٨مارس ٢٠١٤، جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، ٢٠١٤م.

٤- أحمد محمد الطيب. انجازات الجامعة (جامعة الأزهر) فى المجالات العلمية والتعليمية والإدارية. جامعة الأزهر. مطبعة جامعة الأزهر ، ٢٠٠٤م .

٥-بشير خلف . ثقافة الطفل ومنجزات العصر .مجلة ديوان العرب .الجزائر.مطبعة النور،٢٠٠٦م.

٦-جيرزى فباتر.التعليم فى القرن الحادى والعشرين.أبو ظبى.مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ١٩٩٧م.

٧- حسن زيتون . تصميم التدريس رؤيــة منظوميــة . الجــزءين الأول والثاني. القاهرة . عالم الكتب، ١٩٩٩م .

٨-حلمى احمد الوكيل. تطوير المناهج . مكتبة الانجلو ، ١٩٨٢م .

٩-حمدى عبدالحارس البضشونجى . نظم المجتمع . الإسكندرية . المكتبة الجامعية ، ٢٠٠١م.

١٠- رشدى أحمد طعيمه . الأبعاد الأخلاقية فى الإصلاح الجامعى . آليات التربية نموذجا .بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السابع عشر بكلية التربية بدمياط بعنوان " دور كليات التربية في اصلاح التعليم " ، ٢٠٠٥م.

١١- سعيد طه محمود. السيد محمد ناس. التعليم العالى وتحديات المستقبل. من كتاب قضايا فى التعليم العالى والجامعى. القاهرة . مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٣م.

١٢- شبل بدران . التعليم وبناء الذات الإنسانية الحرة – الحرية الفكرية والأكاديمية فى مصر. (تحرير) أمينة رشيد . القاهرة .دار الأمين ،٢٠٠٤م .

١٣- شبل بدران ، جمال الدهشان .التجديد فى التعليم الجامعى .القاهرة . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م .

١٤- شحات غريب حسن جزر. محمود يوسف محمد محمود . المتطلبات الثقافية والتربوية لإعداد الدعاة فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، القاهرة، ع ١٠٤، ج٢ ، ٢٠٠١م.

١٥- صلاح الدين وآخرون . الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق . القاهرة . العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م.

١٦- ضياء زاهر . افتتاحية العدد . مجلة مستقبل التربية العربية . ع ١ . مج١ ، ١٩٩٥م.

١٧- عامر محمد العيسرى ، ريا عامر الجابرى. واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم ،مسقط. ٢٠٠٤م،(٢٦-٢٨ نوفمبر).

١٨- عبدالتواب عبداللاه عبدالتواب. " أهداف التعليم الجامعى. دليل الدورة الرابعة والثلاثين لإعداد المعلم الجامعى. جامعة أسيوط. كلية التربية . ديسمبر ٢٠٠٧م .

١٩- عبدالرازق عبدالفتاح . تحديات القرن الواحد والعشرين " التعليم الهندسى والفنى ". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن الواحد والعشرين .القاهرة. مركز إعداد القادة. (٢٠-٢١مايو) ١٩٩٦م .

٢٠- على راشد . خصائص المعلم المصرى وأدواره . القاهرة . دار الفكر العربى ، ٢٠٠٢ م.

٢١- عواطف محمد حسن . "الإعداد الثقافى للمعلم فى كليات التربية". مجلة العلوم التربوية . جامعة جنوب الوادى . كلية التربية . العدد (٧) ، ١٩٩٨م.

٢٢- فايز مراد مينا . التعليم فى مصر. منتدى العالم الثالث . القاهرة . مكتب الشرق الأوسط. فبراير ٢٠٠١م.

٢٣- لمياء جمعة محمد سلام . تصور مقترح لدور جامعة الأزهر فى خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات العربية . القاهرة،٢٠٠٦م.

٢٤- ماهر إسماعيل صبري . الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم . الرياض . مكتبة الرشد،٢٠٠٢م .

٢٥- محمد صلاح السيد وآخرون. المنهج الدراسى . الكويت. دار التعليم ، ١٩٨٧م.
٢٦- محمد مجاهد سيد احمد . دور التعليم الجامعى الأزهرى فى مواجهة المتغيرات العالمية .رسالة دكتوراه . جامعة الأزهر بالقاهرة . كلية التربية ، ٢٠٠٤م.
٢٧- محمد عبدالحميد."دعم التربية الاعلامية فى فى المؤسسات التعليمية المؤتمر العلمى الثالث "التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين ". (١٢-١٣ ابريل ٢٠٠٦). جامعة حلوان. كلية التربية،٢٠٠٦م.
٢٨- محمد محمد سالم. علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض، ٢٠٠٢م .
٢٩- محمد منير مرسى . الاتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعى المعاصر وأساليب تدريسه .القاهرة . عالم الكتب،٢٠٠٢م .
٣٠- وليد عبدالعزيز الخراشى. دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية – دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير،الرياض. جامعة الملك سعود،٢٠٠٤م.

ثانيا المراجع الأجنبية

1- Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth: " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", Physical Education and Sport Pedagogy, v11 n1, 2006,Pp.29-44 .

2- Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna : " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1, 2005, Pp. 49-73 .

3- Mc Nabb,R. "Labour Market Theories and Education ". Jn Husen, T. an Post iethwaite, T.N. the international Encyclopedia of Education Research and studies 2nd ed. Oxford: pergamon press,1985,p .2866.

4- Muller-Steven: "Globalization of Knowledge" international Challenges to American colleges and universities: looking ahead ,edited by Katherine H Hanson and Joel W. Myerson. Phoenix ,Ariz :American council of Education ,Oryx press,Pp.63:75. .

5- Scharfenberg, Franz-Josef; Bogner, Franz X.; Klautke, Siegfried : " A Category-Based Video Analysis of Students' Activities in an Out-of-School Hands-on Gene Technology Lesson". **International Journal of Science Education**, v30 n4,2008, Pp.451-467.

6- Von Aufschnaiter, Claudia; Von Aufschnaiter, Stefan (2007) :" University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". European Journal of Physics, v28 n3,2007, Pp.51-60.